رهوان القنوع



رهوان القنوع

كانَ ٱلْفَتى رَهْوانُ يَعْمَلُ في خِدْمَةِ أَحَدِ ٱلْأَثْرِياء . وَقَدِ ٱشْتَغَلَ عِنْدَهُ مُدَّةَ سَبْعِ سَنَواتٍ كامِلَةٍ . لا تَزيدُ يَوْماً ، وَلا تَنْقُصُ يَوْماً واحِداً . وَعِنْدَ ٱنْقِضاءِ ٱلسَّنَواتِ السَّبْعِ قالَ ٱلْفَتى رَهْوانُ لِمُعَلِّمِهِ :

— إِنْتَهَتْ مُدَّةُ الاتِّفاقِ بَيْنَنا يا سَيِّدي ، فَادْفَعْ لي أَجْري حَسَبَ الشُّروطِ الَّتي وَقَّعْنا عَلَيْها ، لِأَنّي أُريدُ ٱلعَوْدَةَ إِلى أَهْلي .

أَجابَهُ سَيِّدُهُ :

ـــ خَدَمْتَنِي خِدْمَةً صادِقَةً أَمِينَةً تَسْتَحِقُّ عَلَيْها ٱلْكَثِيرَ وَالشُّكْرَ ٱلْعَمِيمَ .

وَأَعْطَاهُ سَبِيكَةً مِنْ ذَهَبٍ في حَجْمِ رَأْسِه . فَتناوَلَ رَهْوانُ مِنْ جَيْبِهِ مِنْدِيلًا وَضَعَ فِيهِ ٱلسَّبِيكَـــةَ وَلَفَّهَا وَرَفَعَها على إِحْدَى كَتِفَيْهِ ، وَوَدَّعَ سَيِّدَهُ وَسَارَ في طَرِيقِهِ عائِداً إِلَى أَهْلِهِ .

بَيْنا هُوَ سائِرٌ مُسْرِعـــاً دُونَ تَوَقُّفٍ ٱلْتَقَى بِفَارِسٍ يَمْتَطِي حِصاناً قَوِيّاً يَسِيرُ ٱلْهُوَيْنا ، فَقالَ في نَفْسِهِ :

ـــ ما أَحْسَنَ رُكُوبَ ٱلْخَيْلِ ! مَنْ يَرْكَبْ حِصاناً يُحِسُّ وَكَأَنَّهُ في سَرِيرِهِ ، وَلَا يَتَعَثَّرُ بِالْحِجَـــارَةِ ، وَلا يَغُوصُ في ٱلْوَحْلِ وَالتُّرابِ ، وَلا تَخْدُشُ قَدَمَيْهِ وَساقَيْهِ الْأَشْواكُ . وَيَظَلُّ حِذاؤُهُ جَدِيداً لَمَّاعاً ، وَيَبْلُغُ هَدَفَهُ دُونَ تَعَبٍ . .

سَمِعَهُ ٱلْفَارِسُ يَقُولُ هذَا فَتَوَقَّفَ عَنِ ٱلسَّيْرِ وَقَالَ لَهُ :

ــ ما بِكَ يا رَهْوان ؟ لِماذَا تُتْعِبُ نَفْسَكَ بِالسَّيْرِ على قَدَمَيْك ؟

ــ إِنّي مُضْطَرٌّ لِلْمَشْيِ ٱلْمُتَواصِلِ وَأَنَا أَحْمِلُ عَلى عاتِقي كُتْلَةَ ذَهَبٍ تُثْقِلُ خُطُواتِي ، وَتُعيقُ حَرَكاتِي .

قالَ لَهُ ٱلْفَارِس :

ــ لِنَتَبادَلِ ٱلْمَوْقِفَ . . أُعْطِيكَ حِصَانِي وَتُعْطِينِي ثَمَناً لَهُ سَبِيكَةَ ٱلذَّهَبِ ٱلثَّقِيلَةَ ٱلْمُتْعِبَة .

أجابَ رَهْوانُ مَسْرُوراً :

ــ أَرْضَى بِاقْتِرَاحِكَ ، وَلَكِنَّنِي أُحَذِّرُكَ مِنْ أَنَّ ٱلسَّبِيكَةَ ثَقِيلَةٌ جِدّاً . .

تَرَجَّلَ ٱلْفَارِسُ عَنْ حِصَانِهِ وَأَخَذَ ٱلْكُرَةَ ٱلذَّهَبِيَّـة

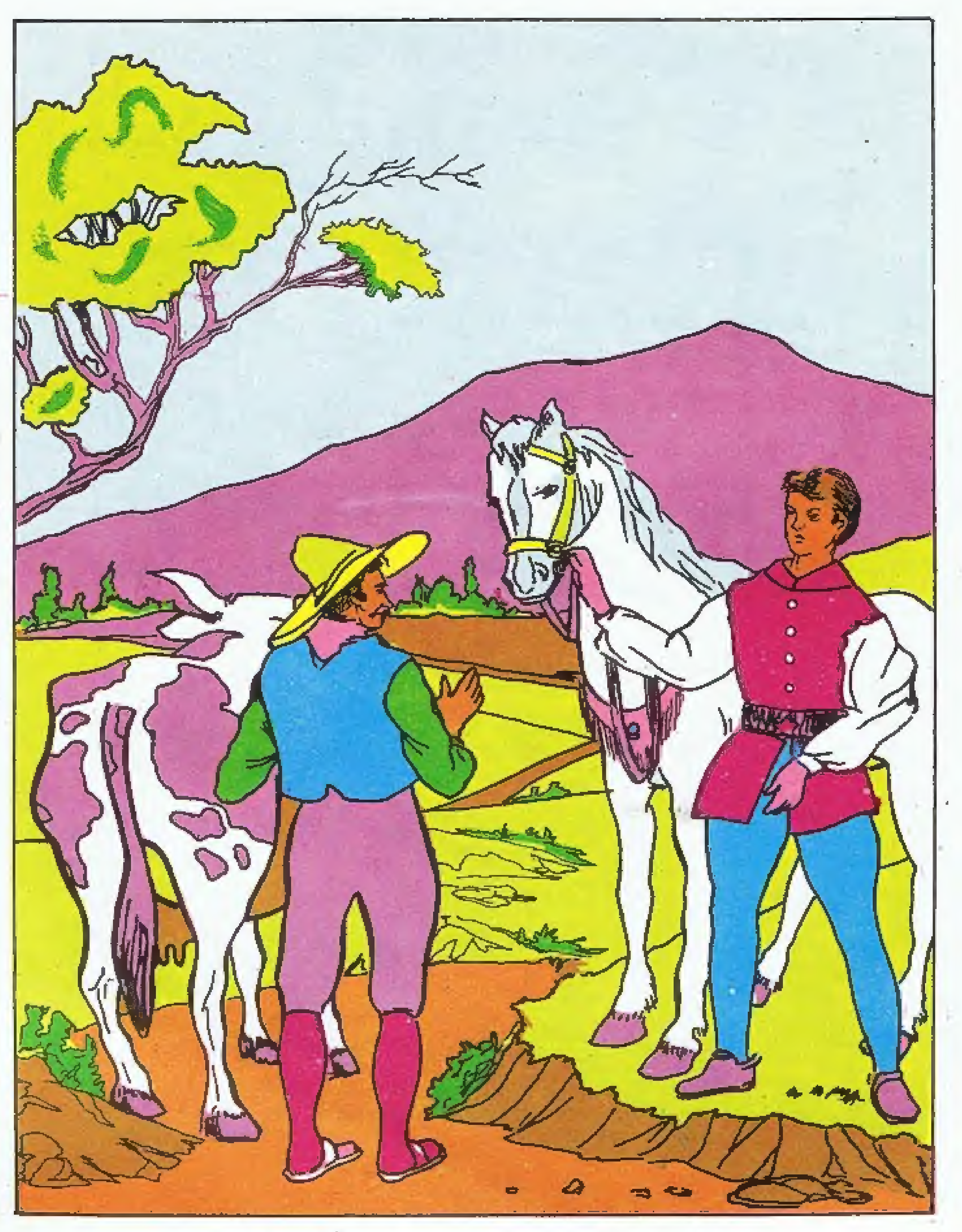
وَأعانَ رَهْوانَ عَلى امْتِطاءِ ٱلْجَوادِ حَتّى تَمَكَّنَ مِنَ ٱلْقُعُودِ عَلى ٱلسَّرْجِ . وَقالَ لَهُ بَعْدَ أَنْ سَلَّمَهُ ٱلمِقْوَد :

— إِذَا أَرَدْتَ ٱلْإِسْرَاعَ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَصِيحَ بِحِصانِكَ وَتَقُول : هوب ، هوب ، هيب !!!

بَعْدَ أَنِ ٱسْتَقَرَّ رَهْوانُ فَوْقَ ظَهْرِ ٱلْحِصَانِ تَرَاءى لَهُ أَنَّهُ أَسْعَدُ ٱلنَّاسِ حَظّاً ، إِذْ لَمْ يَعُدْ أَيُّ حِمْلٍ يُزْعِجُهُ . وَبَعْدَ بُرْهَةٍ قَصِيرَةٍ خَطَرَ لَهُ أَنْ يُسْرِعَ في ٱلسَّيْرِ فَأَطْلَقَ لِسَانَهُ قائِلًا :

— هوب ، هوب ، هيب !!!

ما كادَ ٱلْجَوادُ يَسْمَعُ هَذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلثَّلاثَ حَتّى عَدَا مُسْرِعاً كَالرِّيحِ . وَمَا ٱسْتَطاعَ رَهوانُ ٱلثَّباتَ عَلى ٱلسَّرْجِ فَهَوى عَنْهُ وَوَقَعَ في خَنْدَقٍ إِلَى جانِبِ ٱلطَّرِيقِ . وَأَمّا



رَهْوانُ يُعْطي القَرَوِيَّ الحِصانَ وَيَأْخُذُ البَقَرَة

ٱلْحِصانُ فَوَاصَلَ عَدْوَهُ إِلَى أَنْ أَوْقَفَهُ أَحَـدُ ٱلْقَرَوِيِّينَ وَرَبَطَهُ فِي جِذْعِ شَجَرَةٍ قُرْبَ بَقَرَتِهِ .

إِسْتَطاعَ رَهْوَانُ ٱلْوُقُوفَ أَخِيراً عَلى قَدَمَيْهِ ، فَنَهَضَ وَٱلدَّمُ يَسِيلُ مِنْ جُرُوحِهِ ، وَلَحِقَ بِالْحِصانِ وَقَالَ لِلْقَرَوِيِّ :

ــ رُكُوبُ ٱلْخَيْلِ تَسْلِيَةٌ خَطِرَةٌ . عَدْوُهَا ٱلسَّرِيعُ يُعَرِّضُ صاحِبَهَا لِلْوُقُوعِ وَتَكْسِيرِ ٱلْأَضْلاعِ وَٱلْقَتْلِ أَحْياناً . وَلَنْ أَرْكَبَ هٰذَا ٱلْحِصَانَ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ . أُفَضِّلُ عَلَيْهِ بَقَرَتَكَ ٱلَّتِي تَسِيرُ بِبُطْءٍ ، وَلَا خَوْفَ مِنْها عَلى صاحِبِها ، وَهِيَ تَدُرُّ ٱللَّبَنَ ، وَتُعْطِي ٱلسَّمْنَ وَٱلْجُبْنَ . كَمْ أَوَدُّ أَنْ أَمْلِكَ مِثْلَ بَقَرَتِكَ مَهْمَا بَلَغَ ثَمَنُها .

قالَ لَهُ ٱلْقَرَوِيُّ :

ــ إِذَا أَعْجَبَتْكَ بَقَرَتِي أُهْدِيكَ إِيَّاهَا مُقَابِلَ حِصانِكَ ٱلشَّمُوس . .

رَضِيَ رَهْوانُ بِعَرْضِ ٱلْقَرَوِيِّ وَٱمْتَلأَ قَلْبُهُ فَرَحاً . وَأَخذَ ٱلْبَقَرَةَ وَتَابَعَ سَيْرَهُ وَهُوَ يَسوقُها أَمامَهُ ، قائِلا في نَفْسِهِ :

ــ مِنَ اليَسِيرِ الْحُصُولُ على أَرْغِفَةِ الْخُبْزِ ساعَةَ أَشاء . . . ، ثُمَّ أَتَّخِذُ السَّمْنَ وَالْجُبْنَ إِداماً ، وَإِذا عَطِشْتُ أَحْلُبُ بَقَرَتِي وَأَشْرَبُ مِنْ لَبَنِها اللَّذِيذ . . . وَهٰذِهِ كُلُّ أُمْنِيَّتِي في الْحَياة . .

سارَ حَتّى بَلَغَ إِحْدَى ٱلْحَانَاتِ فَتَوَقَّفَ لِيَسْتَرِيح . وَرَبَطَ بَقَرَتَهُ وَتَناوَلَ طَعامَهُ بِشَهِيَّة ، آكِلًا كُلَّ ما مَعَهُ مِنْ زاد . ثُمَّ قامَ وَتَابَعَ سَيْرَهُ مَعَ بَقَرَتِهِ في ٱتِّجاهِ ٱلْمَدِينَةِ الَّتِي يَقْطُنُها أَهْلُه .

كانَ ٱلْحَرُّ يَشْتَدُّ كُلَّما قَرُبَ الظُّهْرُ ، وَكانَ على رَهْوانَ

أَنْ يَجْتازَ أَرْضاً جَرْداءَ لَا شَجَرَ فيهَا وَلَا ظِـــل . وَمَا وَصَلَ إِلَى مُنْتَصَفِهَا حَتّى بَلَغَ مِنْهُ ٱلْحَرُّ مَبْلَغــاً شَدِيداً وَٱكْتَوى جِسْمُهُ بِنيرانِ ٱلشَّمْسِ وَلَصِقَ لِسانُهُ في فَمِـه .

عِنْدَ ذَلِكَ فَكَّرَ في نَفْسِه :

ــ العِــلَاجُ هَيِّن . . أَحْلُبُ بَقَرَتِي . وَأَبُلُّ رِيقِي بِحَليبِها . .

وَلِلْحالِ رَبَطَهَا بِجِذْعِ شَجَرَةٍ وَأَخذَ قُبَّعَتَهُ وَوَضَعَهَا تَحْتَ ٱلضَّرْعِ مُحاوِلاً ٱسْتِدْرَارَ ٱلحَلِيبِ ، وَلَمْ يَنْجَحْ في ٱلحُصُولِ عَلَى نُقْطَةٍ واحِدَةٍ لِجَهْلِهِ طَرِيقَةَ ٱلحَلْبِ . وَتَضايَقَتِ ٱلبَقَرَةُ مِنْهُ فَلَبَطَتْهُ عَلى رَأْسِهِ ، فَتَدَحرَجَ أَرْضاً ، وَظَلَّ فَاقِدَ ٱلوَعي . .

مَرَّ في ذَلِكَ ٱلمَكانِ جَزّارٌ يَحْمِلُ خَروفاً في عَجَلَتِــهِ



رَضْوانُ لَمْ يَنْجَحْ فِي الحُصُولِ عَلى حَليبِ البَقَرَةِ

ٱلصَّغِيرَةِ ، وَلَمَّا أَبْصَرَ رَهْوَانَ أَسْرَعَ نَحْوَهُ يُسَاعِدُهُ فِي ٱلنُّهُوضِ وَيَقُول :

— ما دَهَاكَ يا رَجُل ؟ ؟

قَصَّ رَهْوَانُ ما حَدَثَ لَهُ عَلَى ٱلجَزَّارِ فَنَاوَلَهُ قَلِيلًا مِنْ ماءٍ مَعَهُ وَقَالَ :

— إِشْرَبْ جُرْعَةً لِتَعُودَ إِلَيْكَ قُوَّتُك . . بَقَرَتُكَ هَرِمَةٌ وَلَنْ تَحْلُبَ قَطْرَةً وَاحِدَةً ، وَمَا عَادَتْ تَصْلُحُ إِلَّا لِلْحِرَاثَةِ أَوْ لِلذَّبْح .

قَالَ رَهْوَانُ وَهُوَ يَشُدُّ بِشَعْرِهِ تَأَسُّفاً وَنَدَماً عَلَى ما فَاتَهُ :

— عَجِيبٌ أَمْرُ هٰذِهِ ٱلبَقَرَة . . أَمِنَ ٱلمَعْقُولِ أَنْ يَجِفَّ لَبَنُهَا إِلَى هٰذَا ٱلحَدّ ؟ ! لا بَأْس . . لَحْمُها

فاخِرٌ وَطَيِّبٌ . أَذْبَحُهَا عِنْدَ وُصُولي إلى بَيْتِي . . . وَلَكِنِّي لا أُحِبُّ لَحْمَ الْبَقَر ! وأُوثِرُ عَلَيْهِ لَحْمَ الْغَنَمِ الشَّهِيّ . . . أَصْنَعُ مِنْهُ النَّقانِقَ الطَّيِّبَةَ وأُجَفِّفُ الفَخِذَ لِآكُلَهَا في أيّامِ الشِّتاء . .

قالَ الجَزّار :

ــ إِسْمَعْ ما أَقُولُ يا رَهْوان . . أَنَا عَلى اسْتِعْدادٍ لِتَحْقيقِ رَغْبَتِك . . نَتَبادَلُ . . . أُعْطيكَ خَرُوفي وتُعْطِيني بَقَرَتَكَ .

ــ جَزاكَ اللهُ عَنّي خَيْراً . . وَشُكْراً لَكَ .

قالَ رَهْوانُ هذا وَسَلَّمَ الجَزّارَ مِقْوَدَ البَقَرَةِ وَأَخَذَ الخَرُوفَ الصَّغيرَ بَدَلًا مِنْها ، وَسارَ في الطَّريقِ سَعيداً مُغَنِّياً غَيْرَ مُبالٍ بِأيِّ شَيْءٍ ، لِأَنَّ المَصاعِبَ الّتي تَعْتَرِضُ سَبيلَهُ تُحَلُّ على أَهْوَنِ سَبيل .



الصَّبِيُّ يَعْرِضُ إِوَزَّتَهُ عَلى رَهْوان



المُجَلِّخُ يَأْخُذُ الإِوَزَّةَ مِنْ رَهْوان

بَيْنا هُوَ في طَرِيقِهِ ٱلْتَقَى بِصَبِيٍّ يَحْمِلُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ أَوَزَّةً جَمِيلَةً ، فَتَبادَلَا التَّحِيَّةَ وَتَوَقَّفَا قَلِيـــلًا . وَأَطْلَعَ رَهْوانُ ٱلْغُلَامَ على مَجْرَى حَياتِهِ وَتَوَفُّقِهِ وَحَظِّهِ في الْمُبادَلَةِ وَٱلتِّجارَةِ . وَأَخْبَرَهُ ٱلْغُلَامُ أَنَّ الْإِوَزَّةَ ٱلَّتِي يَحْمِلُها مُعَدَّةٌ لِوَلِيمَةٍ فاخِرَةٍ وَقَالَ :

ــ أَمْسِكْ بِجَناحَيْها وَزِنْهـــا تَرَ كَمْ هِيَ ثَقِيلَةٌ وَسَمِينَةٌ . لَقَدْ عُلِفَتْ مُدَّةَ شَهْرَيْنِ كامِلَيْنِ فَكَثُرَ لَحْمُها وَدُهْنُها .

قالَ رَهْوانُ بَعْدَ أَنْ رَازَها بِيَدَيْهِ الْاثْنَتَيْنِ :

ــ حَقًّا نَطَقْتَ ، وَلَكِنَّ خَرُوفِي الصَّغِيرَ لا يَقِلُّ عَنْها سِمْنًا وَثَمَنًا .

هَزَّ ٱلْغُـــلَامُ رَأْسَهُ وَتَلَفَّتَ إِلَى مـا حَوْلَهُ بِحَذَرٍ وَقَالَ :

ـــ أَصْغِ إِلَيَّ يا رَهْوان . . إِنَّ مُشْكِلَةَ هذا الْخَرُوفِ غَامِضَةٌ جِدّاً . لَقَدْ سُرِقَ خَرُوفٌ مِثْلُهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي مَرَرْتُ بِهَا مُنْذُ قَلِيل . وَأَخافُ أَنْ يَكُونَ خَرُوفُكَ هُوَ بِالذَّاتِ الْخَرُوفَ الْمَسْرُوق . وَالنَّاسُ الْآنَ مُنْطَلِقُونَ مِنَ الْقَرْيَةِ لِلْبَحْثِ عَنْهُ . وَإِذَا ما بَلَغُوا هٰذَا الْمَكانَ وَرَأَوْهُ مَعَكَ فَقَدْ تَنامُ اللَّيْلَةَ فِي السِّجْنِ .

إِضْطَرَبَ رَهْوَانُ وَارْتَعَدَ كَالْوَرَقَةِ وَقَالَ :

ـــ أَنْقِذْنِي مِنْ مُصِيبَتِي . . خُذْ خَرُوفِي وَأَعْطِنِي إِوَزَّتَكَ بَدَلًا مِنْهُ .

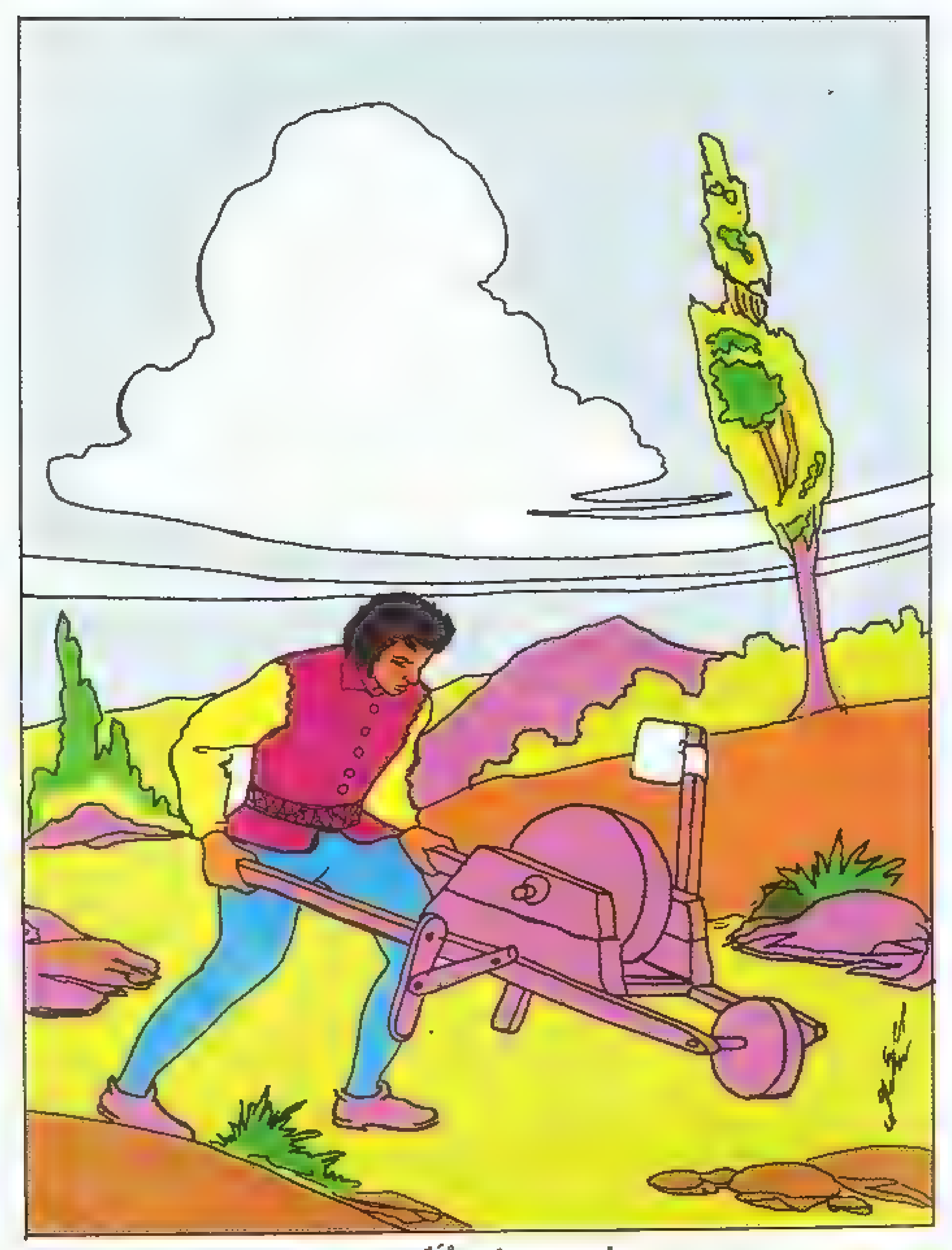
قالَ الصَّبِيّ :

ـــ إِنَّها لَمُخَاطَرَةٌ كَبِيرَةٌ . . وَمَعَ ذَلِكَ لَا أَرْفُضُ طَلَبَكَ وَلَا أُرِيدُ أَنْ تُمَسَّ بِسُوء .

أَخَـــذَ ٱلصَّبِيُّ ٱلْخَرُوفَ وَسَاقَهُ فِي مَسْلَكٍ ضَيِّقٍ مُنْحَرِفٍ عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلعَامَّةِ . أَمَّا رَهْوَانُ فَحَمَلَ ٱلْإِوَزَّةَ تَحْتَ ذِرَاعِهِ وَٱتَّجَهَ نَحْوَ ٱلْقَرْيَةِ خَالِيَ ٱلبَالِ مِنَ ٱلْوَسَاوِسِ وَهُوَ يُرَدِّدُ فِي نَفْسِهِ فَرِحاً :

ـــ هٰذِهِ مُقَايَضَـــةٌ فِي مَصْلَحَتِي حَقّاً ، لِأَنَّ لَحْمَ ٱلْإِوَزَّةِ فَاخِرٌ . أَغْمِسُ بِدُهْنِهَا خُبْزِي وَأَتَّخِـــذُهُ إِدَاماً مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ . وَرِيشُهَا ٱلْجَمِيلُ ٱلْأَبْيَضُ ٱلنَّاعِمُ أَعْمَلُ مِنْهُ وِسَادَةً ، أَضَعُ عَلَيْهَا رَأْسِي فَأَنَامُ نَوْماً هَادِئاً ، وَبِذَلِكَ أَسْتَغْنِي عَنْ سَرِيرٍ . . يَا لَفَرْحَـــةِ أَهْلِي إِذَا رَأَوْهَا مَعِي . .

عِنْدَ وُصُولِ رَهْوَانَ إِلَى ضَاحِيَةِ قَرْيَتِهِ رَأَى مُجَلِّخـــاً يُحَرِّكُ رِجْلَيْهِ صُعُوداً وَنُزُولاً فَيُدِيرُ حَجَرَ ٱلْجَلْخِ بِسُرْعَةٍ ، وَهُوَ يُغَنِّي وَيَقُولُ :



رَهْوانُ يَسيرُ بِآلَةِ الخَلْعِ إلى قَرْيَتِهِ

ـــ أَسِنُّ ٱلمِقَصَّاتِ بِدولابِي ٱلصَّغِير . أُدَوِّرُهُ كَمَا أَشَاءُ ، وَيَتَطَايَرُ مِنْهُ ٱلشَّرَرُ . .

فَوَقَفَ رَهْوَانُ مَبْهُوتاً وَأَخَذَ يَنظُرُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ ٱقْتَرَبَ مِنْهُ وَقَالَ لَهُ :

ـــ إِنَّكَ لَرَجُلٌ سَعِيد . . تَشْتَغِلُ وَتُغَنِّي . .

أَجَابَهُ ٱلْمُجَلِّخُ :

ـــ سَعِيدٌ جِدًّا . . مِهْنَتِي تَـــدُرُّ ٱلْخُبْزَ ٱلْكَثِير . وَٱلْمُجَلِّخُ ٱلْمَاهِرُ تَظَلّ جُيُوبُهُ مَلْأَى بِالْمَالِ . . وَأَنتَ مِنْ أَيْنَ ٱشْتَرَيْتَ هٰذِهِ ٱلْإِوَزَّةَ ؟

قَالَ لَهُ :

ـــ لَمْ أَشْتَرِهَا ، بَلْ أَخَذْتُهَا بَدَلًا عَنْ خَرُوف .

ـــ وَكَيْفَ أَتَيْتَ بِالْخَرُوف ؟

ـــ أعطَيْتُ بَدَلًا مِنْهُ بَقَرَة .

ـــ وَٱلبقَرَة ؟ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِها ؟

ـــ أَخذْتُها مُقابِلَ حِصان . .

وَكَيْفَ حصَلْتَ على الْحِصان ؟

أجابَ رَهْوان :

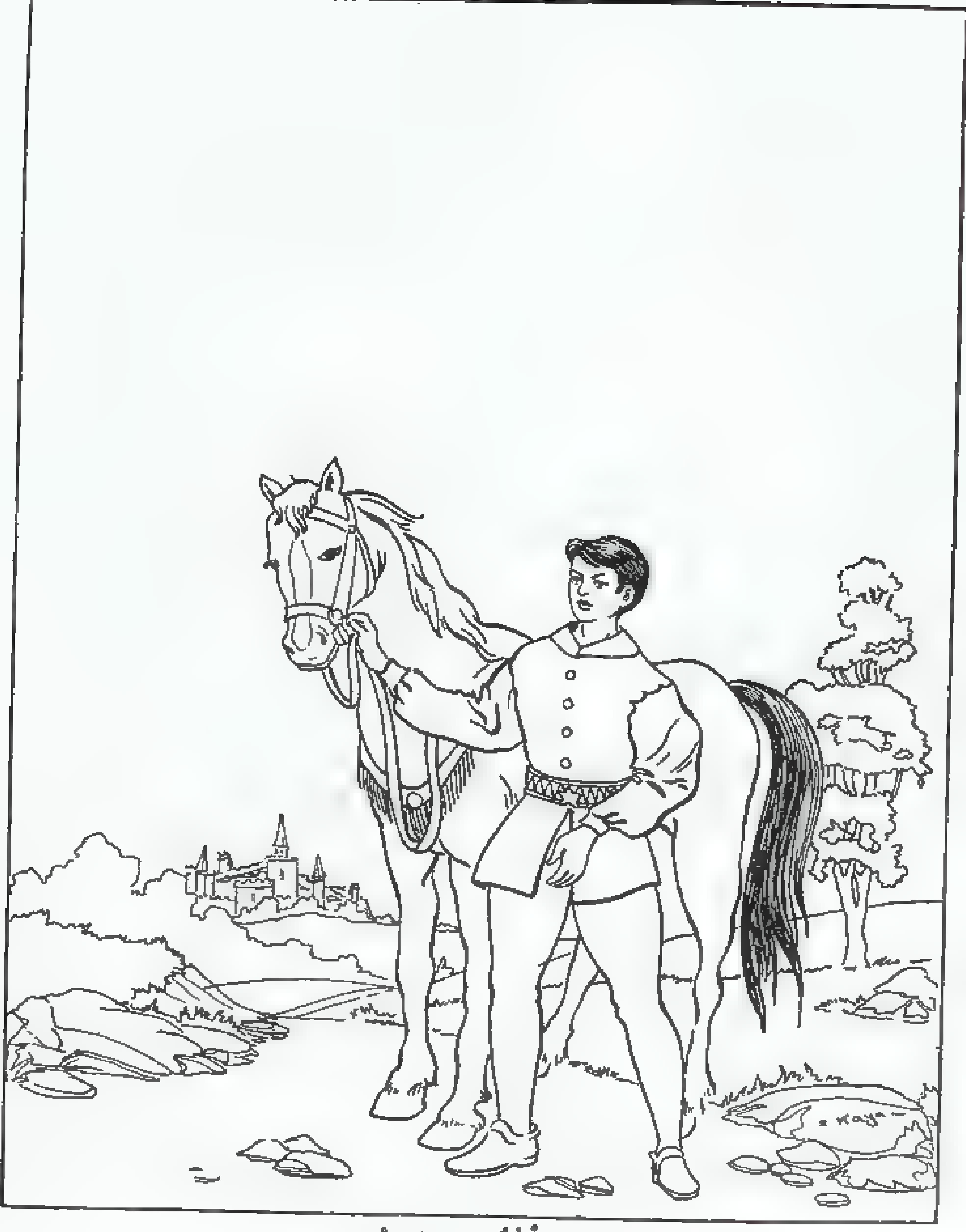
ـــ حَصَلْتُ عَلَيْهِ مُقَابِلَ سَبِيكَةِ ذَهَبٍ حَجْمُها كَبِيرٌ كَرَأسِي .

ـــ مِنْ أَيْنَ لَكَ ٱلذَّهَب؟

ـــ قَبَضْتُهُ أُجرَةَ سَبْعِ سَنَواتٍ قَضَيْتُها في ٱلْخِدْمَة .

قالَ ٱلْمجَلَّخُ بِخُبْثٍ :

ـــ أَنْتَ دائِماً بَارِعٌ في ٱلتَّخَلُّصِ مِنَ ٱلْمَشاكِلِ وَٱلْمَآزِقِ ٱلْحَرِجَة . . وَيَجِبُ أَنْ يَكونَ جَيْبُــــكَ مَليئاً دائِماً بِالمالِ .



رَهْوانُ يَأْخُذُ حِصانَ الْفــارِسِ

ـــ كَيْفَ ٱلسَّبِيلُ إِلَى ذَلِكَ ؟

ـــ إِشْتَغِلْ مِثْلِي . . وَأَحْوَجُ ما تَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَجَرُ ٱلْجَلْخِ ، وَأَمَّا سائِرُ ٱلْأَدواتِ فَيَسْهُلُ وُجودُها بَعْدَ ذٰلِكَ . وَلِحُسْنِ ٱلْحَظِّ لَدَيَّ حَجَرٌ آخَرُ صالِحٌ لِلْعَمَلِ ، وَلَا آخُذُ ثَمَناً لَهُ إِلَّا إِوَزَّتَكَ هٰذِهِ . أَتَرْضَى بِما أَقْتَرِح؟

ـــ أَكُونُ أَسْعَدَ ٱلنّاسِ عَلى الْأَرْضِ . . .

قالَ هٰذَا وَأَعْطى الْمُجَلِّخَ ٱلْإِوَزَّةَ وَتَناوَلَ بَدَلَها ٱلْحَجَرَ . ثُمَّ قالَ لَهُ الْمُجَلِّخُ وَهُوَ يُعْطِيهِ حَجَراً آخَرَ لَمَّهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ قَرِيباً مِنْهُ :

ـــ هٰذَا حَجَرٌ ثانٍ عَلاوَةً عَلى ٱلْأَوَّلِ . وَفي وُسْعِكَ ٱسْتِعْمالُهُ في تَقْوِيمِ ٱلمسامِيرِ ٱلْمُلْتَوِيَةِ .

حَمَلَ رَهْوانُ حَجَرَيْهِ وَٱنْصَرَفَ وَعَيْناهُ تَبْرُقانِ مِنَ

ٱلفَرَحِ اذِ ٱعْتَبَرَ نَفْسَهُ سَعِيداً بِهٰذِهِ ٱلتِّجارَةِ ٱلرّابِحَــةِ .

وَقالَ :

ـــ إنّي كَبيرُ ٱلْحَظِّ . أَنْجَحُ في كُلِّ عَمَلٍ أَقومُ بِهِ .

أَحسَّ في سَيْرِهِ بِالتَّعَبِ ٱلشَّديدِ ، وَقَرَصَهُ ٱلْجُوعُ وَما بَقِيَ مَعَهُ زادٌ يَسُدُّ بِهِ جوعَهُ ، وَما عادَ في ٱسْتِطاعَتِهِ ٱلتَّقَدُّمَ الّا بِجُهْدٍ كَبيرٍ . فَصارَ يَتَوَقَّفُ عِنْدَ كُلِّ خَطْوَةٍ لِأَنَّ ٱلْحَجَرَيْنِ يُثْقِلانِهِ وَيُعيقانِهِ عَنِ المَشْيِ . وَفَكَّرَ في أَنَّهُ قَدْ يَكونُ أَسْعَدَ حَظّاً وَأَخفَّ حَرَكَةً لَوْ كانَ ماشِياً بِدونِ أَنْ يَحْمِلَ شَيْئاً يُزْعِجُهُ . وَوَصَلَ قُرْبَ نَبْعِ ماءٍ يَصُبُّ في بِرْكَةٍ عَميقَةٍ . فَفَكَّرَ بِالاَسْتِراحَةِ وَالشُّرْبِ لِاَسْتِعادَةِ نَشاطِهِ وَقُوَّتِهِ . وَوَضَعَ ٱلْحَجَرَيْنِ على حافَّةِ ٱلبِرْكَةِ ، وَلَكِنَّهُ تَعَثَّرَ بِهِما فَدَفَعَهُما عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ ، وَسَقَطَا في قاعِها . وَلَمّا رَأى أَنَّهُما قَــدْ غَرِقا تَنَفَّسَ

تَنَفُّساً عَميقاً وَقالَ في نَفْسِهِ :

ــ إنِّي أسْعَدُ ٱلْبَشَرِ حَقّاً ، فَلا شَيْءَ بَعْـــدَ الْآنِ يُثْقِلُ خُطُواتِي . .

وَسارَ فَرِحاً مُغَنِّياً لَا حِمْلَ يُعيقُهُ ، وَلَا هَمَّ يُتْعِبُ قَلْبَهُ ، حَتّى بَلَغَ بَيْتَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ أهْلُهُ بِالتَّرْحاب .

تمت

قصص ألف ليلة وليلة

١ - الأميرة والفهد
٢ - القصر المسحور
٣ - جزيرة القرود
٤ - نهاية شيخ البحر
٥ - مصباح علاء الدين
٦ - علي بابا واللصوص
٧ - الياقوتة العجيبة
٨ - الحصان الطائر
٩ - معروف الإسكافي
١٠- غدر أبي قير
١١- انتصار أبي صير
١٢- القاضي الصغير

سلسلة حكايات وألوان

١ - أبو كيس
٢ - عربة القرية
٣ - سعيد وسعدو
٤ - الأصدقاء الثلاثة
٥ - الصيادان الصغيران
٦ - حكاية شاهين وثورة دهمان
٧ - من الذي اصطاد السمكة
٨ - العفريت وسلوم الشقي
٩ - رسامة ولكنها ... مغرورة
١٠- رياض ولمياء ولص الآثار.

دار شهرزاد



- نقلت «شهرزاد» القراء الى عالم سحري مليء بالعجائب والغرائب وزارت معهم البلاد والأقطار ودخلت بهم اكواخ الفقراء وقصور الأغنياء.
- وهذا ما تحمله «دار شهرزاد» اليوم اليكم ايها الصغار الذين تحبون الجديد والطريف والجميل

حكايات شهرزاد

•

١ ـ الدجاجة البيضاء
٢ ـ الامير بهلول
٣ ـ مغامرات بشوش
٤ ـ الغابة المسحورة
٥ ـ هبلان
٦ ـ هزيمة التنين
٧ ـ الارنب مامبو
٨ ـ مسرور ونبتة الحياة
٩ ـ جوقة الحمار
١٠ ـ اميرة النحل
١١ ـ المغامرون
١٢ ـ رهوان القنوع
١٣ ـ الهر الذكي
١٤ ـ بنانه
١٥ ـ الاخوة الماهرون

حكايات جدتي

•

١ ـ ليلى ذات القبعة الحمراء
٢ ـ المعزاة وصغارها
٣ ـ الدببة الثلاثة
٤ ـ فتاة الغابة
٥ ـ القزم الفهيم
٦ ـ انتصار الحمار
٧ ـ المرآة السحرية
٨ ـ ام الرماد
٩ ـ الامير السعيد
١٠ ـ الدب الوفي
١١ ـ بيت الساحرة
١٢ ـ حكاية تمثال
١٣ ـ جلد الحمار
١٤ ـ كوكو ذو الضفيرة
١٥ ـ الزهرة المسحورة




ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net